مرويات "عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه" جمعاً ودراسة

إعداد الدكتور
أسامة أحمد محمد عبد الرحيم
الأستاذ المشارك
كلية التربية الأساسية - قسم الدراسات الإسلامية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مرويات "عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه" جمعاً ودراسة

أسامة أحمد محمد عبد الرحيم
قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.
البريد الإلكتروني: ossama@yahoo.com

ملخص البحث :

يتلخص بحث "مرويات "عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه" جمعا ودراسة" في حصر هذه المرويات من كتب السنة، حيث بلغت ثمانيا وسبعين (٧٨) رواية. منها: ما وافق فيها الثقات، وهي عبارة عن ثمان(٨) روايات أخرجها الأئمة بأسانيد صحيحة عن صحابي غير الذي أخرج له ابن زحر. ومنها: ما تابع فيها الثقات وهي عبارة عن سبع (٧) روايات أخرجها الأئمة عن نفس الصحابي الذي أخرج له ابن زحر. ومنها: ما خالف فيها الثقات وهي عشر (١٠) روايات، خالفهم فيها إما سندا وإما متنا. ومنها: ما تفرد بها أو وافق فيها الضعفاء، وهي ثلاث وخمسون(٥٣) رواية. ونتج عن ذلك أن هذا السند من الأسانيد الضعيفة جدا، وقد تجنبها أئمة الحديث إلى غيرها من الأسانيد، وهذا ما أثبته هذا البحث.

أهداف البحث

١- جمع أقوال أهل العلم في رجال هذا السند وهم عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الإلهاني والقاسم بن عبد الرحمن جرحا وتعديل.
٢- بيان مكانة الروايات التي توافق فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.
٣- بيان مكانة الروايات التي خالف فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.
٤- بيان مكانة الروايات التي تفرد بها هذا السند، قبولا وردا.

منهج البحث

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين أساسين، هما، أولا: المنهج الاستقرائي، فاستقرأت مرويات عبيد الله بن زحر المسندة المرفوعة من بطون كتب السنة، معرضا عن الموقوفة ودونها. وثانيا: المنهج التحليلي، وذلك بتخريج تلك الرويات، تخريجا علميا، على طريقة المتابعات -التامة والناقصة- والشواهد. حتى أميز من وافق هذا الإسناد (ابن زحر عن الإلهاني عن القاسم عن أبي أمامة) ممن خالفه، مع اعتماد الحكم على الحديث بأقوال أهل العلم المتقدمين منهم والمتأخرين.

الكلمات المفتاحية : مرويات ، عبيدالله بن زحر ، علي بن يزيد الألهاني، القاسم بن عبد الرحمن ، جمعاً ، دراسة .

Narratives of "Ubaidullah bin Zahr on the authority of Ali bin Yazid Al-Alhani on the authority of Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abi Umama, may God be pleased with him", a collection and study

Osama Ahmed Mohamed Abdel Rahim
Department of Islamic Studies, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait.

E-mail: ossama@yahoo.com

Abstract:
The research on “narratives” of Obaidullah bin Zahr on the authority of Ali bin Yazid Al-Alhani on the authority of Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abi Umamah, may God be pleased with him “collect and study” is summarized in an inventory of these narratives from the books of the year, which amounted to seventy-eight (78) narrations. Including: What trustworthy trusts agreed in it, and it is about eight (8) narrations that were narrated by the imams with authentic chains of transmission on the authority of a companion other than the one for which Ibn Zahr narrated. Including: What was followed by the trustworthy, which is about seven (7) narrations brought by the imams on the authority of the same companion for whom Ibn Zahr narrated. Including: He did not contradict the trustworthy ones, which are ten (10) narrations, in which he disagreed with them, either in a chain of narrators or in death. Including: What is unique to it or agrees with the weak, and it is fifty-three (53) narrations. As a result, this chain of transmission is one of the very weak chains of transmission, and the imams of hadith have avoided it to other chains of transmission, and this is what this research has proven.

***research aims**

1- Collecting the sayings of the scholars about the men of this chain of narrators, namely Ubayd Allah Bin Zahr, Ali Bin Yazid

Al-Ilhani and Al-Qasim Bin Abd Al-Rahman, Jarrah and Tadheel.

2- Explanation of the status of the narrations in which this chain of narrators agrees with trustworthy ones, whether accepted or rejected.

3- Explanation of the status of the narrations in which this chain of narrators disagreed with trustworthy ones, whether accepted or rejected.

4- Explanation of the status of the narrations that are unique to this chain of transmission, acceptance and response.

***Research Methodology**

In writing this research, I relied on two basic approaches, which are, first: the inductive approach, so I studied the narrations of Ubayd Allah ibn Zahr that were transmitted from the stomachs of the books of the Sunnah, exposing the endowments and without them. Secondly: the analytical approach, by graduating these narrations, scientifically, according to the method of follow-ups - complete and incomplete - and evidence. So that I can distinguish those who agreed with this chain of transmission (Ibn Zahr on the authority of Al-Ilhani on the authority of Al-Qasim on the authority of Abu Umama) from those who disagreed with it, with the judgment based on the hadiths of the scholars, both advanced and later.

Keywords: Narratives, Obaidullah bin Zahr, Ali bin Yazid Al-Alhani, Al-Qasim bin Abdul Rahman, Collect , Study.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد كنت أقرأ في " كتاب المجروحين " للإمام ابن حبان، في ترجمة عبيدالله بن زحر، فذكر عبارة استوقفتني، وهي "منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبوعبدالرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على(كل) الأحوال أولى([1]).

فقمت بتتبع روايات عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة- رضي الله عنه - من بطون كتب السنة، لبيان مكانة هذا الإسناد عند المحدثين، ولكون ابن زحر والقاسم ممن اختلف فيهما، فمنهم من وثقهما ومنهم من ضعفهما، وحتى يتجلى الأمر واضحا من خلال سبر تلك المرويات، قمت بجمع وتخريج ما ورد بهذا الإسناد من متون، فمن خلالها يتبين حال السند. قال ابن حبان: " لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم.....وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء، ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين، فمتى لم يجتمع على شيخ واحد شيخان، أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فيروي عنهما، لا يتهيأ إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار بحديثه من رواية الثقات، هل خالف الأثبات فيها أم لا ؟ أو روى عن ثقة مالا أصل له، فمتى عدم هذه الدلائل لم يستحق القدح فيه"([2]).

وقد وسمت هذا البحث بـ" مرويات عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه– جمعاً ودراسة -".

أهمية البحث

١-المساهمة في خدمة السنة النبوية، من خلال تنقية ما نسب إليها، من تحريف الغالين....

٢-بيان مكانة وأهمية سبر الروايات في بيان منزلة الراوي من الجرح والتعديل.

٣-الوقوف على حقيقة هذا السند من حيث قوته وضعفه.

مشكلة البحث

١-ما مكانة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم في الجرح والتعديل؟

٢-ما الروايات التي توافق فيها هذا السند مع الثقات؟

٣-ما الروايات التي خالف فيها هذا السند مع الثقات؟

---

(١) المجروحين (٦٣/٢).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢٧/٣).

٤-ما الروايات التي تفرد بها هذا السند؟

أهداف البحث

٥-جمع أقوال أهل العلم في رجال هذا السند وهم عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الإلهاني والقاسم بن عبد الرحمن جرحا وتعديل.
٦-بيان مكانة الروايات التي توافق فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.
٧-بيان مكانة الروايات التي خالف فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.
٨-بيان مكانة الروايات التي تفرد بها هذا السند، قبولا وردا.

حدود البحث: مرويات – عبيد الله بن زحر– جمعا- ودراسة .

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث بهذا العنوان فيما وقفت عليه من الكتب، وما هو إلا مادة علمية منتثرة في بطون أمهات الكتب، قمت بجمعها عسى الله أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجهه، نافعة لعباده.

منهج البحث

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين أساسين، هما، أولا: المنهج الاستقرائي، فاستقرأت مرويات عبيد الله بن زحر المسندة المرفوعة من بطون كتب السنة، معرضا عن الموقوفة ودونها. وثانيا: المنهج التحليلي، وذلك بتخريج تلك الرويات، تخريجا علميا، على طريقة المتابعات -التامة والناقصة- والشواهد. حتى أميز من وافق هذا الإسناد (ابن زحر عن الإلهاني عن القاسم عن أبي أمامة) ممن خالفه، مع اعتماد الحكم على الحديث بأقوال أهل العلم المتقدمين منهم والمتأخرين.

خطة البحث

تكونت الخطة من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.

وجاء في المقدمة: أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه وخطته.

المبحث الأول: ترجمة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم.
المبحث الثاني: الروايات التي وافق فيها الثقات.
المبحث الثالث: الروايات التي تابع فيها الثقات.
المبحث الرابع: الروايات التي خالف فيها الثقات.
المبحث الخامس: الروايات التي تفرد بها أو وافق في الضعفاء.

المبحث الأول

ترجمة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم

أولا: ترجمة عبيد الله بن زحر:

هو: عبيد الله بن زحر الضمري، مولاهم، الإفريقي. ولد بأفريقية ودخل العراق في طلب العلم، وكان رجلا صالحا. روى عن: علي بن يزيد الألهاني، وحبان بن أبي جبلة، وخالد بن أبي عمران، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عبيد الله العرزمي، وأبو المهلب مطرح بن يزيد الكناني، ويحيى بن أيوب المصري وغيرهم([1]).

أقوال العلماء فيه:

ابن زحر من الرواة المختلف فيهم، فهناك من وثقه، وهناك من ضعفه، **فمن وثقه هم:**

أبو زرعة قال: لا بأس به صدوق([2])، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: عبيد الله بن زحر ثقة([3]). ووثقه البخاري([4]). قال النسائي لا بأس به([5]). وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ([6]).

وممن ضعفه: ابن معين قال: ضعيف، وقال مرة ليس بشئ، وكذا قال العقيلي وابن شاهين([7]). وضعفه أحمد، ولينه أبو حاتم والحاكم([8]).وضعفه الدار قطني([9]). وقال وقال الجوزقاني: منكر الحديث([10]). وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي([11]).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل

---

(١) تهذيب الكمال (٣٦/١٩، ٣٧).
(٢) الضعفاء لأبي زرعة (٩٠٦/٣).
(٣) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).
(٤) العلل الكبير للترمذي (ص١٨٩).
(٥) الكاشف (٦٨٠/١).
(٦) تقريب التهذيب (ص٣٧١).
(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٩٦، ٤٠٨)، الضعفاء الكبير (١٢٠/٣)، تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين (ص١٥١).
(٨) الجرح والتعديل (٣١٥/٥)، تهذيب التهذيب (١٣/٧).
(٩) سؤالات السلمي (ص٢٠٨).
(١٠) الأباطيل والمناكير (٣٨٦/٢).
(١١) الثقات للعجلي (ص٣١٦).

الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على (كل)([1]) الأحوال أولى([2]).

قال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذاك لبين على حديثه. قال ابن عدي: ولعبيد الله بن زحر غير ما ذكرت من الحديث ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه وأروي الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه([3]). وقال ابن المديني منكر الحديث([4]). قال الذهبي في الضعفاء: فيه اختلاف وله مناكير ضعفه أحمد، وهو إلى الضعف أقرب([5]). وقال في الميزان: قد أخرج له أرباب السنن، وأحمد في مسنده. وكان النسائي حسن الرأي فيه، ما أخرجه في الضعفاء، بل قال: لا بأس به([6]). وقال العراقي في ذيل الميزان: منكر الحديث([7]). وقال سبط ابن العجمي: مختلف فيه والأكثرون على ضعفه([8]). وقال الحافظ ابن حجر: لم يخرج البخاري من رواية بن زحر عن علي بن يزيد شيئا([9]).

قلت: بالتأمل في قول هؤلاء الأئمة نجد أن من وثقه ومن جرحه فإنما هو سبر لمروياته، وبالتالي فما وافق فيه الثقات فيمكن الاعتبار به، وما خالفهم فلا يحتج به، وما تفرد به ولم يكن منكرا فيكتب حديثه للاعتبار. ويحسن إيراد قول ابن حبان السالف الذكر: " لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم.....وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء...الخ".

ثانيا: علي بن يزيد الإلهاني:

هو علي بن يزيد أبو عبد الملك الإلهاني، الدمشقي. روى عن: القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي، وعن مكحول الشامي. روى عنه: عبيد الله بن زحر، وعمرو بن واكد، ومطرح بن يزيد وغيرهم([10]).

أقوال العلماء فيه:

علي بن يزيد الإلهاني من الرواة المتفق على تجريحهم، قال الساجي اتفق أهل العلم على ضعفه([11]). قال البخاري وأبو حاتم والجوزقاني: منكر الحديث([1]). وقال النسائي

---

(١) كلمة (كل) لعلها سقطت من المطبوع.
(٢) المجروحين (٦٣/٢).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٢/٥- ٢٢٥).
(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٦٢/٢).
(٥) المغني في الضعفاء (٤١٥/٢).
(٦) ميزان الاعتدال (٧/٣).
(٧) ذيل ميزان الاعتدال (ص٢١٩).
(٨) الكشف الحثيث (ص١٧٨).
(٩) تهذيب التهذيب (١٣/٧). قلت: لم يخرج له البخاري أصلا لا عن علي ولا عن غيره.
(١٠) تهذيب الكمال (١٧٨/٢١، ١٧٩).
(١١) تهذيب التهذيب (٣٩٧/٧).

والدار قطني: متروك الحديث(٢). وقال أبو زرعة: ليس بقوي(٣). قال ابن عدي: هو في نفسه صالح إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف(٤). وضعفه أبو نعيم وابن شاهين، وابن الجوزي(٥). وقال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها، وقال الفسوي: علي بن يزيد واهي الحديث كثير المنكرات(٦).

ثالثا: القاسم بن عبد الرحمن:

هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي. روى عن: تميم الداري، وأبي أمامة، وعقبة بن عامر وغيرهم. روى عنه: علي بن يزيد الألهاني، وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، والعلاء بن الحارث وغيرهم(٧).

أقوال العلماء فيه:

القاسم هذا مختلف فيه: فبعضهم وثقه وبعضهم ضعفه. فممن وثقه يحيى بن معين، والفسوي ويعقوب بن شيبة والترمذي. والعجلي وقال: يكتب حديث وليس بالقوي. وزاد ابن شيبة: اختلف الناس فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه(٨).

أما من ضعفه: فالإمام أحمد قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثا عن القاسم الشامي عن أبى أمامة فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم(٩).

وابن حبان حيث قال: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها(١٠). وقال الغلابي: منكر الحديث(١١).

وفصل القول فيه أبو حاتم الرازي فقال: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء(١٢). وكذا ابن معين في رواية إبراهيم بن الجنيد عنه حيث قال:

---

(١) التاريخ الأوسط (١٣٠/١)، الجرح والتعديل (٢٠٩/٦)، أحوال الرجال (ص٢٨٥)..
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٧٧)، الضعفاء والمتروكون للدار قطني (١٦٦/٢).
(٣) الجرح والتعديل (٢٠٩/٦).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٦/٦).
(٥) الضعفاء لأبي نعيم (ص١٦٦)، تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين (ص١٢٥)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٠٠/٢).
(٦) تهذيب التهذيب (٣٩٦/٧).
(٧) تهذيب الكمال (٣٨٣/٢٣- ٣٨٥).
(٨) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(٩) الجرح والتعديل (١١٣/٧).
(١٠) المجروحين (٢١٢/٢).
(١١) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(١٢) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال يجيء من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه. وفي موضع آخر: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء([1]).

الخلاصة:

إن عبيد الله بن زحر رجل صالح، ولكنه لم يكن من أهل الإتقان، بل هو مقارب الحديث كما قال البخاري، ولكن آفته شيخه علي بن يزيد الذي اتفق العلماء على ضعفه، وكان عبيد الله يروي عنه ولا يبالي، بل أكثر من الحديث عنه، فوقع في حديثه الكثير من المناكير كما قال ابن عدي: " ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه".

كما أن القاسم رجل صالح كذلك، ولكنه لم يكن من أهل الإتقان، وابتلي بتلميذه علي بن يزيد أكثر الرواة عنه حديثا، الذي كان يروي عنه ولا يتثبت، فصار هذا السند مشهورا بالضعف بين الأئمة، فتنكبوا عن الرواية به، بل احتار العلماء فيهم من كان الغلط منه، كما قال ابن السمعاني عن علي بن يزيد "يروى عن القاسم أبى عبد الرحمن، روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد، منكر الحديث جدا فلا أدرى التخليط في روايته ممن هو؟ لأن في إسناده ثلاثة ضعفاء سواه، وأكثر روايته عن القاسم وهو ضعيف في الحديث جدا، وأكثر ما رواه عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد وهما ضعيفان واهيان فلا يتهيأ الزاق الجرح بعلي بن يزيد وحده"([2]).

فالإمام أحمد وابن حبان يريان أن البلاء في هذه المرويات من القاسم، والبخاري يراه من علي بن يزيد، وكذلك ابن حجر الذي قال: "وليس في الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان، وإن كانا يخطئان"([3]). وأبو مسهر يرى البلاء كله من عبيد الله، فقال عنه: "صاحب كل معضلة"، وابن حبان يراه منهم كلهم، فقال: "إذا اجتمع في خبر عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم فلا يكون الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على(كل) الأحوال أولى"، بل اتخذه الوضاعون تكأة لنشر موضوعاتهم، كمحمد بن قيس المصلوب الشامي الذي يروي عن عبيد الله بن زحر، قال الحاكم: " وأوهى أسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة"([4]).

ولذلك فإن هذه النسخة أغلبها غير صحيح، وإن كان فيها النزر الزهيد من الصحيح الذي لا يرفع من قيمة النسخة شيئا.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٢٣/٨، ٣٢٤).
(٢) السمعاني: الأنساب (٣٤٢/١).
(٣) تهذيب التهذيب (١٣/٧).
(٤) الحاكم: معرفة علوم الحديث (٧٥/١).

المبحث الثاني

الروايات التي وافق فيها الثقات

أقصد بذلك الروايات التي وافق فيها عبيد الله بن زحر عن الإلهاني عن القاسم، رواية الثقات، أو أخرجها الشيخان وغيرهما عن صحابي آخر، غير الصحابي الذي أخرج له ابن زحر، وقد بلغت تلك الروايات ثمان (٨) روايات وهي كالتالي:

١-عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: **"وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّار"**[١]؟.

٢-عن أبي أمامة قال استطال أبو بكر ذات يوم على عمر فقام عمر مغضبا وقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه ويقول ارض عني رضي الله عنك حتى دخل الدار وأغلق الباب دون أبي بكر ولم يكلمه. قال فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فغضب لأبي بكر قال فلما صلى رسول الله عليه السلام والصلاة الظهر جاء عمر فجلس بين يديه فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه عنه فتحول عن يمينه فصرف بوجهه عنه وتحول عن يساره فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه بوجهه فلما رأى ذلك عمر انتفض وبكى ، ثم قال: يا رسول الله قد أرى إعراضك جلست بين يديك فأعرضت عني ثم تحولت عن يمينك فأعرضت عني ثم تحولت عن يسارك فأعرضت عني وقد عرفت أنك لم تفعل ذلك إلا لأمر قد بلغك عني وموجود في نفسك علي وما خير حياتي وأنت علي ساخط والذي بعثك بالحق ما أحب أن أبقى في الدنيا وأنت علي ساخط وفي نفسك علي شيء

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٧٣/١٠) من طريق المحاري عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زَحْر، به بمثله. سئل أبو زرعة عن حديث رواه المحاربي عن مطرح بن يزيد؟ فقال: مطرح ضعيف الحديث.(علل الحديث لابن أبي حاتم ٦٢٣/١). وقال ابن عبد الهادي في تعليقة على العلل لابن أبي حاتم (ص٢١٣).: "لم يخرج أحد من أصحاب السنن هذا الحديث بهذا الإسناد، وفيه أربعة متكلم فيهم: مطرح وابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم، لكن بعضهم أضعف من بعض". وقال ابن حبان في المجروحين (٢٧/٣).: مطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال ما روى عن الضعفاء. وقال ابن عدي في الكامل (٢٠٥/٨): مطرح له غير ما ذكرت وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر والضعف على حديثه بين. وقال البخاري عن القاسم بن عبد الرحمن: أحاديث الضعفاء عنه فيها اضطراب، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال الغلابي: منكر الحديث. تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

قلت: أصل الحديث أخرجه البخاري كتاب العلم باب من رفع صوته بالعلم (٢٢/١) حديث رقم (٦٠)، ومسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (٢١٤/١) حديث رقم (٢٤١) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وأخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة. وأخرجه مسلم (٢٤٠) من حديث عائشة.

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه"**، قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استعلاه الغضب وعلت وجهه حمرة فقال: **" إن الله تعالى ذكره بعثني إليكم جميعا فقلتم: كذبت وقال صاحبي صدقت فهل أنتم تاركوا لي صاحبي"** ثلاث مرات ...[١].

٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»[٢].

٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْبِنَاءَ فِي هَذَا التُّرَابِ**»[٣].

٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَسْتَطِعْهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا "**[٤].

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في منقى حديث أبي الحسن العبدويي (٢٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٠٩/٣٠) من طريق مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٦٨٢/١٥) إسناده ضعيف. ومتن الحديث له شاهد عن أبي الدرداء: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (٥/٥) رقم (٣٦٦١).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٢١٢٠) من طريق عبد الله بن وهب، و(٢١٣٩) والطبراني في الكبير (٥٦/٤) رقم (٣٦١٩) من طريق عمرو بن الربيع. كلاهما عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت: السند ضعيف جدا. لكن لمتنه شاهد متفق عليه عن ابن عباس: أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه(١٠٠/٨) رقم (٦٤٧٢)، ومسلم كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٨/١) رقم (٢١٨).

(٣) أخرجه البزار في مسنده (٢١٢١) من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في الكبير (٥٧/٤) رقم (٣٦٢٠) من طريق عمرو بن الربيع. كلاهما عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه البخاري كتاب المرضى باب تمني المريض الموت (١٢١/٧) رقم (٥٦٧٢) من طريق قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده... وذكر الحديث.

(٤) أخرجه الروياني في مسنده (١١٩٥)من طريق مطرح بن يزيد. والطبراني في الدعاء (٩٤٣)، وفي الكبير (٧٨٣٩، ٧٨٤١) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي. كلاهما عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت: إسناد مظلم. لكن ثبت المتن من حديث ابن عباس: أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (١٢٤/٤) رقم (٣٢٨٣)، ومسلم كتاب الحج باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع (١٠٥٨/٢) رقم (١٤٣٤).

٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ**»(١).

٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ فَيُوجِبُ اللهُ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ سَخَطِ اللهِ فَيُوجِبُ لَهُ بِهَا النَّارَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِأَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو تَرْعَى غَنَمًا، فَعَطِبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا مِنَ الْمَرْوَةِ فَذَبَحَتْهَا، فَأَتَتْ بِهَا إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: ادْهَبِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنْتِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ أَفْرَيْتِ الْأَوْدَاجَ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**كُلُّ مَا فَرَى الْأَوْدَاجَ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضَ سِنٍّ، أَوْ حَزَّ ظُفُرٍ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٣٤١). والطبراني في الكبير (٢٠٦/٨) رقم (٧٨٣٤) عن يحيى بن أيوب، كلاهما (ابن زنجويه، ويحيى بن أيوب) عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال ابن الملقن في البدر المنير (٤١٣/٧) سنده واه. وقال الهيثمي في المجمع (١١٧/٣) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٤٨٦). وله شاهد عن سلمان بن عامر بلفظ:" الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ " أخرجه الترمذي أبواب الزكاة ما جاء في الصدقة على ذي قرابة (٣٨/٢) رقم(٦٥٨) وقال حديث حسن، والنسائي كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقارب (٩٢/٥) رقم (٢٥٨٢)، وابن ماجه كتاب الزكاة باب فضل الصدقة (٥٩١/١) رقم (١٨٤٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٨/٨) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وقال: غريب من حديث عبيد الله بن زحر. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب حفظ اللسان (١٠١/٨) رقم(٦٤٧٨)، ومسلم كتاب الزهد والرقائق باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار (٢٢٩٠/٤) رقم (٢٩٨٨). وآخر عن بلال بن الحارث المزني: أخرجه الترمذي أبواب الزهد باب في قلة الكلام (٥٥٩/٤) رقم (٢٣١٩) وقال حسن صحيح، وابن ماجه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٢/٢) رقم (٣٩٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٢٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٣٤/٤) رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق. قال البيهقي في هذا الإسناد ضعف. وقال الهيثمي في المجمع (٣٤/٤) رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٤٩٧). وله شاهد عن رافع بن خديج بلفظ " مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ": أخرجه البخاري كتاب الشركة باب قسمة الغنم (١٣٨/٣) رقم (٢٤٨٨)، ومسلم كتاب الصيد والذبائح باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم (١٥٥٨/٣) رقم (١٩٦٨).

المبحث الثالث

الروايات التي تابع فيها الثقات

وأقصد بها تلك الروايات التي جاءت عن نفس الصحابي الذي أخرج له ابن زحر، وتابعه فيه عن شيخه أو شيخ شيخه أحد الثقات. وحينئذ يرتقي الحديث إلى الحسن. وقد بلغت تلك الروايات سبع(٧) روايات وهي كالتالي:

١-عن أبي أُمامَة عن عبد الله بن عَمرو، قال: كُنَّا عندَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ضُرِبَت له قُبَّة في مُؤَخَّر المَسجِد، ورَجُلان يَتَمارَيان(١)، فسمعتُ شيئًا يُحرِّك أطنابَ(٢) القُبَّة، فالتَفَتُّ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد اطَّلَعَ حاسِرًا عن رأسِه قد احمرَّ وَجْهُه؛ قال: **«أَمَا إِنَّهُ لَمْ تَهْلِكِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ حَتَّى وَقَعُوا فِي مِثْلِ هَذَا؛ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟! مَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، ومَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، ومَا كَانَ مِنْ مُتَشَابِهٍ فَآمِنُوا بِهِ»**(٣).

---

(١) يتماريان: أصله في اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها وأصله في اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها. (لسان العرب، لابن منظور، فصل الميم ٢٧٨٨/١٥).

(٢) جمع: طُنُب، وهو الحبل الذي يُشد إلى الوتد. (مشارق الأنوار ٣٢٠/١) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦١/١٣) حديث رقم (١٤١٧٧) عن يحيى بن أيوب العلاف، والهروي في ذم الكلام (٦١/١) من طريق عثمان بن سعيد. كلاهما (العلاف، وعثمان عن ابن أبي مريم عن يحيى الغافقي عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وقال ضعيف بل لقد قال البخاري فيه منكر الحديث. لكن صححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٢٢). وأصل الحديث في صحيح مسلم كتاب العلم باب النهي عن اتباع متشابه القرآن (٢٠٥٣/٤) حديث رقم (٢٦٦٦) من طريق حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني فذكره. وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٣٦٧)، وأحمد (٦٧٤١) من طريق الزهري، وابن ماجه في المقدمة باب في القدر (٨٥)، وأحمد في مسنده (٦٦٦٨) من طريق داود بن أبي هند، و(٦٧٠٢) من طريق أبي حازم، وابن أبي أسامة في مسنده (٧٣٥) من طريق ليث بن أبي سليم، وابن أبي عاصم في السنة (٤٠٦) من طريق حميد ومطر الوراق. جميعهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٤/١) إسناده صحيح رجاله ثقات. قلت: متن الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ وَرَسُولِهِ "**(١).

٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **"ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ خِدْمَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ"**(٢).

٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيقٌ أَهْدَاهُمْ لَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ، فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ائْتِي أَبَاكِ فَاسْتَخْدِمِيهِ خَادِمًا وَاشْتَكِي إِلَيْهِ مَا تَلْقَيْنَ مِنَ الْخِدْمَةِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ مَرَّةً أُخْرَى فَاخْتَلَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَأْتِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا أَتَى أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ الْتَمَسَتْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ**» وَطَفِقْتُ أُعِيدُ قُولِي اسْتَخْدِمِي أَبَاكِ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ يَدَيْهَا فَقَالَتْ: قَدْ مَجِلَتَا يَدِي مِنَ الرَّحَى، بِتُّ لَيْلَتِي جَمِيعًا أُدِيرُ الرَّحَى حَتَّى أَصْبَحْتُ وَأَبُو الْحَسَنِ يَحْمِلُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهَا عِنْدَ ذَلِكَ: «**اصْبِرِي يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ خَيْرَ النِّسَاءِ الَّتِي نَفَعَتْ أَهْلَهَا، أَوَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا**

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٩٢) من طريق يحيى بن أيوب، و(٢٢٢٥٢، ٢٢٣١٦) من طريق أبي المهلب، و(٢٢٢٧٩) من طريق بكر بن مضر. ثلاثتهم عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وأخرجه الطبراني في "الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٣)، وفي الشاميين (٨٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذماري، وابن عدي في الكامل (١٦٧٠/٥) من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمن، وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أمامة بلفظ: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام". وأخرجه الترمذي في أبواب الاستئذان والآداب باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة بلفظ: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: "أولاهما بالله". وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ضعيف. قلت: طريق عبيد الله بن زحر ضعيف جدا، لكن صح المتن من طرق أخرى كما بينا في تخريجه، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦١١٨).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣٢١) عن الحكم بن موسى عن إسماعيل بن عياش عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الترمذي أبواب الجهاد باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله (١٦٢٧) وقال حسن صحيح غريب، والطبراني في الكبير (٢٣٤/٨) رقم (٧٩١٦) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (الألهاني، والوليد) عن القاسم فذكره. وليس في رواية الوليد بن جميل قصة الرجل السائل. وهذا الرجل السائل تبين أنه عدي بن حاتم كما جاء عند الترمذي (١٦٢٦)، وصححه الحاكم في المستدرك (٢٤٥٢) ووافقه الذهبي.

وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ اخْتِمَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(١).

٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ إِلَّا مِنْ سَقَمٍ، فَإِنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْنِي عَلَى مَفْرَشِهَا، قَالَتْ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَفْرَشِي هَذَا، قَالَ: «**إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتْرٍ، فَلَمْ يَتَنَاهَا دُونَ الْعَرْشِ**»(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢٢) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قلت هذا سند ضعيف جدا. وأخرج الحديث دون قصة إهداء الرقيق مختصرا: البخاري كتاب فرض الخمس باب الدليل على أن الخمس لنوائب الرسول صلى الله عليه وسلم (٣١١٣)، ومسلم كتاب الذكر والدعاء باب التسبيح أول النهار وعند النوم(٢٧٢٧) من طريق ابن أبي ليلى عن علي.

(٢) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٧٩) من طريق مطرح بن يزيد، و(٧٨١) من طريق يحيى بن أيوب. كلاهما (مطرح، ويحيى) عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٣٨٦) من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمر فذكره. وأخرجه أبو داود كتاب الحمام باب ما جاء في التعري (٤٠١٠)، والترمذي أبواب الأدب باب ما جاء في دخول الحمام(٢٨٠٣)، وابن ماجه كتاب الأدب باب دخول الحمام(٣٧٥٠) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح الهذلي عن عائشة. قال الترمذي: حديث حسن، وقال الهيثمي في المجمع (٢٧٨/١) رواه أبو داود باختصار. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٥/١) حديث لا يصح ومطرح وعلي والقاسم ليس بشيء. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٢١٦) منكر، لكن صحح طريق أبي المليح عن عائشة.

٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَبَدَرْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أو بَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: **" يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ: تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ "**(١).

٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، وَعَرَضْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةِ مَاءٍ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، «**فَلَمَّا أَنْ قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن وهب في جامعه (٤٨٦). ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٧٢٨٥) وسكت عنه هو والذهبي. وأخرجه الروياني في مسنده (١٥٧) والطبراني في الكبير (٢٦٩/١٧) رقم (٧٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٨٧) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن الله بن زحر. وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٣٣٤)، والطبراني في الكبير (٧٣٩) من طريق معان بن رفاعة. وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٤٠) من طريق أبي عبد الرحيم. ثلاثتهم (ابن زحر، ومعان بن رفاعة، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه أحمد (١٧٤٥٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٦)، والبيهقي في الشعب (٧٧٢٣) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي. كلاهما (القاسم، وفروة) عن أبي أمامة فذكره. قلت: سقط من سند الحاكم –الألهاني، وأبو أمامة. وله شاهد عن علي رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٦٧)، والبيهقي في الآداب (١٣١). قال الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٨/٢٠) رقم (٨٥٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. وأخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه (١٨٢)، ومسلم كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٢٧٤) من طريق عروة بن المغيرة. وأخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية(٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤) من طريق مسروق. وأخرجه مسلم (٢٧٤) من طريق الأسود بن هلال. وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب المسح على الخفين(١٥٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم، و(١٥٩)، والترمذي أبواب الطهارة باب في المسح على الجوربين والنعلين(٩٩)، وابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين(٥٥٩) من طريق هزيل بن شرحبيل. وأخرجه أبو داود (١٦٥)، والترمذي (٩٧)، وابن ماجه (٥٥٠) من طريق وراد كاتب المغيرة. وأخرجه الترمذي (٢٠)، والنسائي كتاب الطهارة باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١٧)، وابن ماجه (٣٣١) من طريق أبي سلمة. وأخرجه النسائي باب كيف المسح على العمامة(١٠٩) من طريق عمرو بن وهب الثقفي. تسعتهم (أبو أمامة، وعروة، ومسروق، والأسود، وابن أبي نعم، وهزيل، ووراد، وأبو سلمة، وعمرو الثقفي) عن المغيرة بن شعبة فذكره.

المبحث الرابع

الروايات التي خالف فيها الثقات

وأقصد بها تلك الروايات التي رواها مخالفا لما رواه الثقات، سواء في السند أو في المتن – بالزيادة أو النقص أو في المعنى- وقد بلغت تلك الروايات عشر(١٠) روايات وهي كالتالي:

١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا جَالِسٌ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ، إِذْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَأَحْسِبُكُنَّ تُخْبِرْنَ بِمَا يَفْعَلُ بِكُنَّ أَزْوَاجُكُنَّ**» . قَالَتْ: إِي وَاللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَفْتَخِرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَلَا تَفْعَلْنَ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ». قَالَ لَهَا: «إِنِّي لَأَحْسِبُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَتَاهَا زَوْجُهَا لَيَكْشِفَانِ عَنْهُمَا اللِّحَافَ، يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ**» . قَالَتْ: إِي وَاللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ**»(١).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٤) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٤/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف. قلت: مَن دون ابن زحر ثقات رجال الشيخين، وهما: يحيى بن أيوب، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى الغافقي، إلا أن يحيى بن أيوب شيخ الطبراني وهو العلاف الخولاني، من شيوخ النسائي، وقال فيه:صالح. وقال ابن حجر:صدوق.تهذيب الكمال (٢٣١/٣١)، تقريب التهذيب (ص٥٨٨).

وقد خولف، فقال البزار في مسنده (٢١٥/١٥) رقم (٨٦٢٨): حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني بن زحر - يعني: عبيد الله بن زَحْر - عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:"إذا أتى أحدكم أهله، فليستتر، فإنه إذا لم يستتر، استحيت الملائكة فخرجت وبقي الشيطان، فإن كان بينهما ولد، كان للشيطان فيه نصيب". وقال البزار: "لا نعلمه مرفوعاً إلا بهذا الإسناد عن أبي هريرة فقط، وإسناده ليس بالقوي".وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٣/٤) رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وإسناد البزار ضعفه، وفي إسناد الطبراني أبو المنيب صاحب يحيى بن أبي كثير، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجال الطبراني ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

قلت: هذه الرواية تختلف عن الأولى إسناداً ومتناً - كما هو ظاهر، فلا أدري إذا كان الاختلاف ممن دون ابن زحر، أو منه نفسه - كما أرجح -، لأن مَن دونه ثقات أيضاً، فإن عمر بن الخطاب السجستاني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:مستقيم الحديث. وقال الحافظ أيضاً: صدوق. الثقات (٤٤٧/٨)، تقريب التهذيب (ص٤١٢). ويؤيد ما رجحت أن هناك اختلافاً آخر في إسناده، فقال الطبراني في"الأوسط" (١٧٦): حدثنا أحمد بن حماد - زُغْبَة - قال: ثناسعيد بن أبي مريم قال:ثنا ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي المنيب عن يحيى بن أبي كثير ... به. وقال:لم يروه عن يحيى إلا أبو المنيب الجرشي، ولا عنه إلا عبيد الله بن زحر،تفرد به يحيى بن أيوب. وأحمد بن حماد هذا من شيوخ النسائي أيضاً، وقال أيضاً:"صالح". ووثقه غيره.

قلت: فهذا وجه آخر مما اضطرب في إسناده عبيد الله بن زحر، ذكر فيه بينه وبين يحيى بن أبي كثير: (أبا المنيب) .وأبو المنيب هذا مجهول، أورده ابن أبي حاتم من رواية ابن زحر عنه، وسكت عنه! وذكره العراقي في ذيل الميزان وساق هذا الحديث عن يحيى، وقال:روى به أبو أحمد الحاكم في "الكنى"، وقال: هذا حديث منكر! عبيد الله بن زحر منكر الحديث، وأبو المنيب رجل مجهول". قال الحافظ عقبه في "اللسان": "أقره شيخنا هذا، وما أظنه إلا الجرشي، لأنه شامي".الجرح والتعديل (٤٤٠/٩)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٢١٨، ٢١٩)، لسان الميزان (١١١/٧).ويتلخص مما تقدم أن الحديث اضطرب فيه عبيد الله بن زحر، فتارة جعله من حديث أبي أمامة، وتارة جعله من حديث أبي هريرة. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٠٦) هذا الإسناد ضعيف مظلم، فيه ثلاثة متكلم فيهم، وخيرهم القاسم.

٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةَ عَامٍ رَكْضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ**»(١).

٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلِي**»(٢).

٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ " قَالَ: بِلَالٌ ". قَالَ: " فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَدُرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ...وَإِذَا بِمِيزَانٍ مَنْصُوبٍ، فَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعْتُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى...**"(٣).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٦٨٣) عن الحسن بن مهران، عن المطرح، عن عبيد الله بن زحر. ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٦). وأخرجه الطبراني (٧٨٧٢) من طريق معان بن رفاعة. و(٧٩٠٢) من طريق أبي عبد الرحيم. وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان (٢٧٦/٢) من طريق خالد بن يزيد. أربعتهم (ابن زحر، ومعان، وأبو عبد الرحيم، وخالد) عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الترمذي أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٢٤) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (الألهاني، والوليد بن جميل) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة فذكره. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٩١٠) وقال منكر بهذا التمام. قلت له شاهد في صحيح البخاري (٢٨٤٠) عن أبي سعيد الخدري. دون قوله "ركض الفرس الجواد المضمر" وأظنها من زيادات ابن زحر أو من دونه.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٣) عن أحمد بن محمد بن أيوب، والطبراني في الكبير (٢٠١/٨) رقم (٧٨١٦) من طريق أحمد بن يونس. كلاهما عن أبي بكر بن عياش، عن أبي المهلب الكناني، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكره. قلت هذا حديث منكر لمخالفته ما ورد في صحيح مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور(٥٣٢) من حديث جندب البجلي رضي الله عنه وفيه " وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا"".

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢٣٢)، وفي فضائل الصحابة (٢١١) عن الهذيل بن ميمون. ومن طريقه الخطيب في تاريخه (١٢٠/١٦). وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٦٠٣)ومن طريقه البيهقي في الزهد الكبير (٤٤٥). وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٥٢) من طريق محمد بن بديل. كلاهما (هناد، ومحمد بن بديل)عن المحاربي. وأخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٩٦٢)، والآجري في الشريعة (١٣٣٢)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (٩٩) جميعهم من طريق أبي بكر بن عياش. ثلاثتهم (الهذيل، والمحاربي، وأبو بكر بن عياش) عن أبي المهلب مطرح بن يزيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيد الله العزرمي. كلاهما (أبو المهلب، ومحمد بن عبيد الله) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٦/٨) رقم (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (علي بن يزيد، والوليد) عن القاسم بن عبد الرحمن. وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٣٧) وفي الأوسط (٦١٥٠) من طريق أبي العالية. كلاهما (القاسم، وأبو العالية) عن أبي أمامة فذكره. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي العالية إلا أبو جناب الكلبي. قال الهيثمي في المجمع (٥٩/٩) رواه أحمد والطبراني بنحوه باختصار، وفيهما مطرح بن زياد وعلي بن يزيد الألهاني، وكلاهما مجمع على ضعفه، ومما يدلك على ضعف هذا: أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية، وأحد العشرة، وهم أفضل الصحابة. وضعفه البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٥٥/٦) لضعف مطرح بن يزيد. وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١٤/٢) هذا الحديث لا يصح. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٢٥٥) ضعيف جدا. قلت: وسماع خشفة نعل بلال في الجنة: أخرجه البخاري (١١٤٩) ، ومسلم (٢٤٥٨) من حديث أبي هريرة.

٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ عَلِمَ عِلْمًا أُجْرِيَ لَهُ أَجْرُهُ مَا عَمِلَ بِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا، فَهُوَ يَدْعُو لَهُ "**(١).

٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: «**مَنْ يُبَايِعُ؟**» فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَامَ نُبَايِعُ؟ أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا**» . قَالَ ثَوْبَانُ: فَمَا لَهُ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**» . فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: «**فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعَ مَا يَكُونُ النَّاسُ يَسْقُطُ سَوْطُهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ، فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُنَاوِلُهُ، فَمَا يَأْخُذُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ**»(٢).

٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ يَشْفَعْ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ عَلَيْهَا هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا**»(٣).

---

(١) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٢٣) من طريق ابن وهب، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٣١) من طريق ابن أبي مريم . عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه أحمد في المسند (١٤٠٣) من طريق خالد بن أبي عمران. كلاهما عن أبي أمامة فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٦٧/١) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١١٤). وله شاهد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بلفظ "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ". أخرجه مسلم كتاب الهبات باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته(١٦٣١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٨) رقم (٧٨٣٢) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وقال الهيثمي في المجمع (٩٣/٣) رواهما الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف. وله شاهد عن عوف بن مالك رضي الله عنه بلفظ "«ألا تبايعوني؟ »، قالوا: يا رسول الله قد بايعناك مرة، فعلى ماذا نبايعك؟، قال: «تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، وأن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة»، ثم أتبع ذلك كلمة خفيفة «على أن لا تسألوا الناس شيئا». أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الكسوف باب كراهة المسألة للناس(١٠٤٣).

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٢٨) عن محمد بن مهدي. والطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥٣) عن أحمد بن رشدين. كلاهما عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن زحر عن علي بن يزيد. وأخرجه أحمد (٢٢٢٥١)، وأبو داود (٣٥٤١)، والطبراني في الكبير (٢١٠٧) من طريق خالد بن أبي عمران. كلاهما (الألهاني، وخالد) عن القاسم فذكره. قلت: في طريق خالد بن أبي عمران ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث. قال ابن عبد الهادي في المحرر (٤٨٧) القاسم مختلف في توثيقه، والترمذي يصحح حديثه. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٦٥). ولم يصب الألباني في تحسينه، حيث ثبت ما يخالفه من حديث ابن عمر بسند صحيح على شرط الشيخين كما قال الأرزنؤوط "وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ .." أخرجه أحمد (٥٣٦٥)، وأبو داود كتاب الأدب باب في الرجل يستعيذ من الرجل (٥١٠٩).

٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي الْمُصْطَفَيْنَ صُحْبَتَهُ، وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ عَلَيَّ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "**(١).

٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهَ اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ، وَأَلِينُوا لَهُمُ الْقَوْلَ**»(٢).

١٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٣٢) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٨) رقم (٧٩٢٦) من طريق عيسى بن سعيد. كلاهما (الألهاني، وعيسى) عن القاسم بن عبد الرحمن فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١١٢/١٠) رواه الطبراني، وفيه مطرح بن يزيد، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٩). وله شاهد عن جابر بن عبد الله بلفظ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ". أخرجه البخاري (٦١٤، ٤٧١٩). قلت: بسبب ضعف مطرح، وابن زحر، والألهاني، والقاسم، جعلوا الدعاء دبر الصلاة، وزادوا في ألفاظه، وصدق ابن حبان حينما قال: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. والصحيح أن الدعاء بعد النداء –أي الأذان-.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢١) من طريق ابن المبارك. والطبراني في الكبير(٤١/١٩) رقم (٨٩) من طريق يحيى بن أيوب. كلاهما عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٣٧/٤) رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد وهما ضعيفان، وقد وثقا. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٩٠٢) هذا إسناد ضعيف جدا، من أجل علي بن يزيد وهو الألهاني، وعبيد الله بن زحر. وله شاهد عن علي رضي الله عنه دون قوله أشبعوا بطونهم ...إلى آخره: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٨)، وأبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك (٥١٥٦)، وأحمد (٥٨٥). وآخر عن أنس: أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٤)، وابن حبان في صحيحه (٦٦٠٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٩) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة (٢٠٧٤) من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٥) رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. وله شاهد عن عمر رضي الله عنه: أخرجه البخاري كتاب اللباس باب لبس الحرير وافتراشه للرجال (٥٨٣٠)، ومسلم (٢٠٦٨). وآخر عن أنس: أخرجه البخاري (٥٨٣٢). وعن ابن الزبير: عند البخاري (٥٨٣٣). وأخرجه جميع الثقات عن ابي أمامة، دون ذكر ابن مسعود، فهو من مسند أبي أمامة وليس من مسند ابن مسعود. فالمخالفة ظاهره.

المبحث الخامس

الروايات التي تفرد بها

هي تلك الروايات الكثيرة التي اتسم بها، ولم يتابع عليها، أو تابعه ضعيف مثله، حتى قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. وقد بلغت تلك الروايات ثلاث وخمسون (٥٣) رواية، وهي كالتالي:

١- عن أبي أمامة قالَ:قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «لا يحلُّ بيعُ المُغنياتِ ولا شِراؤُهنَّ ولا تجارةٌ فيهنَّ، وأكلُ أثمانِهنَّ حرامٌ»(١).

٢-عن أبي أُمامة، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:**"مَا مِنَ الصَّلَواتِ صَلاةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاةِ الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَما أَحْسِبُ شَهْدُها إِلَّا مَغْفُور لَهُ"**(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٦٩)، والطبري في تفسيره (١٢٦/٢٠)، والطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٢)، ابن المخلص في المخلصيات (٢٦٧٠) من طريق خلاد الصفار. وأخرجه أحمد (٢٢٣٠٧)، والترمذي (١٢٨٢) من طريق بكر بن مضر. وأخرجه الروياني في مسنده (١١٩٦)، والطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٥) من طريق مطرح بن يزيد. وأخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧١) من طريق محمد بن عبيد الله الفزاري. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٢/٨) حديث رقم (٧٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب. خمستهم (خلاد، وبكر، ومطرح، والفزاري، ويحيى بن أيوب) عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢٣٠)، وأحمد (٢٢٢١٨) من طريق الفرج بن فضالة. كلاهما (عبيد الله، والفرج) به بمثلهبن عبد الرحمن فذكره. وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) من طريق أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي المهلب، عن عبيد الله الإفريقي، عن أبي أمامة. ولم يذكر فيه علي بن يزيد ولا القاسم. قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة والقاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث، سمعت محمدا يقول: القاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٥٤/٣) منكر الحديث. وقال الحافظ في الفتح (٩١/١١) سند ضعيف. وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (١٤/٦): "إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم".

(٢) أخرجه البزار في مسنده (١٢٧٩)، والطبراني في الأوسط (١٨٤)، وفي الكبير(١٥٦/١) رقم (٣٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥١/١)، وعبد الغني النابلسي في أخبار الصلاة (١١٦)جميعهم من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الألهاني عن القاسم فذكره. قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٢٠٤/٣) ولا ندري من أضعف: أعلي بن يزيد، أم عبيد الله بن زحر؟ فكلاهما منكر الحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٢) رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.وحسنه المناوي في فيض القدير تبعا للسيوطي(٣٢٨/٢).

٣-عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال اللَّهُ تَعَالَى: **"أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي عَبْدِي إِلَيَّ النُّصْحُ لِي"**(١).

٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ "**(٢).

٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}**طه: ٥٥، قَالَ: ثُمَّ لَا أَدْرِي أَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمْ لَا، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمُ الْجَبُوبَ وَيَقُولُ: **«سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ» . ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٤). ومن طريقه أحمد في المسند (٢٢١٩١)، والروياني في مسنده (١١٩٣)، وأبونعيم في الحلية (٨/ ١٧٥)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٩٦) رقم (٣٥١٥). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٨) رقم (٧٨٣٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وسعيد بن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢١/٨) رقم (٧٨٨٠) من طريق عثمان بن أبي عاتكة. كلاهما (عبيد الله بن زحر، وعثمان) به بمثله. قال الهروي القاري في الأحاديث القدسية الأربعينية (٢٤): رواه أحمد بسندٍ حَسن. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٨٧): "رواه أحمد وفيه عبيدالله بن زحر، عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف". وضعفه المنذري في الترغيب (٢٦٤١)، والألباني في ضعيف الجامع (٤٠٤).

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٥١). والطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨١٩) عن الحسن بن علي بن خلف.كلاهما (ابن زنجويه، والحسن بن خلف) عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي الألهاني عن القاسم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٢٦٥٣). وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٦٧) من طريق خالد بن معدان. كلاهما (القاسم، وخالد) عن أبي أمامة فذكره. وله شاهد عن جابر ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٩٨). وقال الهيثمي في المجمع (١٢٧/١) رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٦٠١).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٨٧) عن علي بن إسحاق، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٠٠/٦) من طريق حبان بن موسى. كلاهما (علي بن إسحاق، وحبان بن موسى) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه الحاكم (٣٧٩/٢)، وعنه البيهقي في الكبرى (٤٠٩/٣) من طريق عثمان بن صالح السهمي، كلاهما (ابن ابن المبارك، وعثمان) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. قال البيهقي: وهذا إسناد ضعيف. وقال الذهبي في التلخيص: وهو خبر واهٍ لأن علي بن يزيد متروك. وله شاهد: عن سيرين أخت مارية القبطية: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٥/٨-٢١٦)، والطبراني في الكبير (٧٧٥/٢٤) و (٧٧٦) ضمن حديث إبراهيم بن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه: ورأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرجة في اللبن فأمر بها تسد، فقيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: "أما إنها لا تضر ولا تنفع، ولكنها تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب اللهُ أن يتقنه". وله شاهد آخر عن كليب: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٥) ، وكلا الإسنادين ضعيف ضعفاً لا يتقوى أحدهما بالآخر.

٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِهَذَا الدِّينِ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا**»(١).

٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**تَجَهَّزُوا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا يَعْنِي خَيْبَرَ، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَلَا يَخْرُجَنَّ مَعِي ضَعِيفٌ وَلَا مُضَعَّفٌ**» . فَانْطَلَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ: جَهِّزِينِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالْجَهَازِ لِلْغَزْوِ، فَقَالَتْ: تَنْطَلِقُ وَتَتْرُكُنِي، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مَا أَدْخُلُ الْمِرْفَقَ، إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَجَتْ ثَدْيَهَا فَنَاشَدَتْهُ بِمَا رَضِعَ مِنْ لَبَنِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي فَقَدْ كُفِيتِ**» . فَأَتَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَرَى إِعْرَاضَكَ عَنِّي لَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ بَلَغَكَ، قَالَ: «**أَنْتَ الَّذِي تُنَاشِدُكَ أُمُّكَ، وَأَخْرَجَتْ ثَدْيَهَا تُنَاشِدُكَ بِمَا رَضَعْتَ مِنْ لَبَنِهَا، فَلَمْ تَفْعَلْ، أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ عِنْدَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهُمَا أَنْ لَيْسَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ بَلَى هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا بَرَّهُمَا وَأَدَّى حَقَّهُمَا**» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَقَدْ مَكَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَتَيْنِ مَا أَغْزُو حَتَّى مَاتَتْ»(٢).

٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُرَافِثُ الرِّجَالَ، وَكَانَتْ بَذِيئَةً، فَمَرَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ ثَرِيدًا عَلَى طَرَيَانٍ(٣)، قَالَتْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ، وَيَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَيُّ عَبْدٍ أَعْبَدُ مِنِّي**» . قَالَتْ: وَيَأْكُلُ وَلَا يُطْعِمُنِي. قَالَ: «**فَكُلِي**» . قَالَتْ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهَا قَالَتْ: أَطْعِمْنِي مِمَّا فِي فِيكَ فَأَعْطَاهَا، فَأَكَلَتْ، فَغَلَبَهَا الْحَيَاءُ، فَلَمْ تُرَافِثْ أَحَدًا حَتَّى مَاتَتْ(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧١) عن يزيد بن هارون، ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٤/١). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٣) من طريق محمد بن مسلمة. كلاهما (يزيد، ومحمد) عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٧) من طريق مطرح بن يزيد. كلاهما (بن زحر، ومطرح) به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٢٦١/٧، ٢٧١) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد وهو متروك.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨/٨) رقم (٧٨٩٧) من طريق أبي عبد الرحيم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (١٩٨٧). وأخرجه الروياني في مسنده (١٢١٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. كلاهما (أبو عبد الرحيم، وابن زحر)عن علي الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن فذكره. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٣) عن القاسم مولى عبد الرحمن مرسلا. ولبعض أجزاء الحديث شاهد من حديث ثوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣٦٤). وأورده الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٧٨٦).

(٣) طريان: هو الذي يؤكل عليه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٣/٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١٢)، و(٧٩٠٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٢٥٢٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٩) رواه الطبراني وإسناده ضعيف.

٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**حُورُ الْعِينِ خُلِقْنَ مِنْ زَعْفَرَانَ**»([1]).

١٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ، وَالْمَاءُ طَهُورٌ**»([2]).

١١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** "[3].

١٢-عن أبى أمامة، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال: «**إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة، أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك**» ، ثم نقر بإصبعيه فقال: «**عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه**»([4]).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١٣)، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٥٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٣) جميعهم من طريق عبد السلام بن حرب عن مطرح بن يزيد أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٥) من طريق مجاهد. كلاهما (القاسم، ومجاهد) عن أبي أمامة فذكره. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٩٥١)، والخطيب في تاريخه (١٠٢/٧)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٥٥). قال الهيثمي في المجمع (٤١٩/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسنادهما ضعفاء. وقال المناوي في التيسير عن حديث أنس (٥٠٩/١) إسناد فيه مجهول.وفي فيض القدير (٤٢٣/٣) وفيه الحارث بن خليفة قال الذهبي في الذيل: مجهول وقال ابن القيم: وقفه أشبه بالصواب. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٨٠٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٥)، وابن عدي في الكامل (٥٢٣/٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. قال ابن عدي: ابن زحر يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٠٤/٣) أضعف من في هذا الإسناد علي بن يزيد. وعبيد الله والقاسم، قد تكلم فيهما. وضعفه الحافظ مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (ص١٠٥)، وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٢٧٨٧/٥) عبيد الله بن زحر متروك الحديث.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٩٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في الدعاء (٣٦٦) عن يحيى بن أيوب العلاف وأحمد بن حماد. ثلاثتهم (محمد، ويحيى، وأحمد) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة فذكره. قال العيني في عمدة القاري (٢٧٢/٢) سنده ضعيف. وقال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه(١٢٧/١)، والبوصيري في مصباح الزجاجة (٤٤/١) قال أبو الحسن إسناده ضعيف. قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٣٥٤).
والحديث له شاهد عن أنس بلفظ" كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ». أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٢، ٦٣٢٢)، ومسلم (٣٧٥).

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤/٢) عن يحيى بن أيوب، ومن طريقه الترمذي في سننه (٢٣٤٧)، وأخرجه أحمد في المسند (٢٢١٦٧) من طريق أبي المهلب. كلاهما (يحيى، وأبو المهلب) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان. عن أبي أمامة فذكره. وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢٢٩) من طريق ليث بن أبي سليم، والحميدي (٩٣٣) من طريق مطرح أبي المهلب. كلاهما عن ابن زحر عن القاسم. بإسقاط علي الألهاني منه. قلت: صححه الحاكم في المستدرك (٧١٤٨) وتعقبه الذهبي بقوله إلى الضعف هو، وقال الترمذي: علي بن يزيد يضعف، وقال ابن الجوزي في العلل (١٤٧/٢) "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...متى اجتمع ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم في حديث لا يبعد أن يكون معمولهم". واضطرب الشيخ الألباني فحسنه في المشكاة (٥١٨٩)، وضعفه في ضعيف الجامع (١٣٩٧). وأيوب بن سليمان: قال الذهبي: مجهول. (ميزان الاعتدال (٢٨٧/١). إذن فالحديث ضعيف بكلا طريقيه، وكما قال ابن الجوزي لا يصح عن رسول الله ....

١٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ، كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُهُ حَسَنَاتٌ ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمِهِ، أَوْ يَتِيمِ غَيْرِهِ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»(١). وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ.

١٤-عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ**»(٢).

١٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ - فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ** "(٣).

١٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ، وَلِبسَهُ، فَلَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، فَلَا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّتِي وَضَعَ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا، فَقِيرًا مُسْلِمًا، لَا**

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٥٥). ومن طريقه أحمد في المسند (٢٢١٥٣، ٢٢٢٨٤). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨٢١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٥) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وسعيد) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٦٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم. قال الحافظ في الفتح (١٥١/١١) سنده ضعيف.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٣/١)، ومن طريقه أحمد في المسند (٢٢٢٣٥)، والترمذي في سننه (٢٤٠٦) وقال حديث حسن. وأخرجه ابن وهب في جامعه (٣٧٤). كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة فذكره. قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٦٣٦/٤) هو أقرب إلى الضعيف..كلهم متكلم فيهم. وله شاهد عن عبد الله بن عمرو بدون قوله "وابك على خطيئتك": أخرجه أبو داود في سننه (٤٣٤٣)، وأحمد في المسند (٦٩٨٨). وحديث عقبة صححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٨٩)، لكن قال في السلسلة الصحيحة (٨٩٠) وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني. فإنهما ضعيفان وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٧٢٤). والترمذي في سننه (٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في المسند (٢٢٢٣٦) عن خلف بن الوليد، و(٢٢٣٠٩) عن علي بن إسحاق. أربعتهم (ابن أبي شيبة، وسويد، وخلف، وعلي) عن ابن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (١٢١٧) من طريق عبد الرحمن بن وهب.كلاهما (ابن المبارك، وعبد الرحمن بن وهب) عن يحيى بن أيوب. وأخرجه الروياني (١٢٣١) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (يحيى بن أيوب، وسعيد بن أبي مريم) عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة فذكره. قال الترمذي: «هذا إسناد ليس بالقوي» قال محمد: «وعبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف» والقاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة والقاسم شامي ". وأقره الحافظ في الفتح (٥٤/١١).

يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا» ثَلَاثًا([1]).

١٧-عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا، فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ - أَوْ زَاغَتْ، أَوْ كَمَا قَالَ - إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا كَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ، وَيُحْسِنُهُنَّ، وَيَتَمَكَّثُ فِيهِنَّ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ عِنْدِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَاغَتْ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلٌ مِنَ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا تُوقَظُ لَهُ، فَتَغْتَسِلُ، أَوْ تَوَضَّأُ، ثُمَّ تَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تُتِمُّهُنَّ، وَتُحْسِنُهُنَّ، وَتَمْكُثُ فِيهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَمَا تُرْتَجُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَوَاتُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي تِلْكَ السَّاعَةَ خَيْرٌ»**[2].

١٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ جَالِسٌ وَهُوَ مُحْتَبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَبَا حَسَنٍ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ إِذَا شَهِدْتُهَا أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ أَخَلْفَهَا أَمْ أَمَامَهَا؟ قَالَ: فَقَطَّبَ عَلِيٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَمِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، فَمَنْ

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤٩)، وفي المسند (٢٢) عن يحيى بن أيوب، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٧٤١٠)، والبيهقي في الشعب (٥٨٧٣). وأخرجه الطبراني في الدعاء (٣٩٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب. وأخرجه هناد في الزهد (٣٥٠/١) من طريق مطرح بن يزيد. كلاهما (يحيى، ومطرح) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٦٠)، وابن ماجه في سننه (٣٥٥٧)، وأحمد في مسنده (٣٥٠) من طريق أصبغ بن زيد عن أبي العلاء. كلاهما (القاسم، وأبو العلاء) عن أبي أمامة فذكره. قال الترمذي: حسن غريب. وقال الحاكم: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، وسكت عنه الذهبي. وقال البيهقي: إسناد هذا الحديث غير قوي. وقال الدار قطني في العلل (١٣٧/٢) أبو العلاء هذا مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، والحديث غير ثابت. وضعفه الألباني في المشكاة (٤٣٧٤).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٤). وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩/٤) رقم (٣٨٥٤)، والحاكم في المستدرك (٥٩٤٠) من طريق سعيد بن أبي مريم . كلاهما (ابن المبارك، وسعيد) عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيد اله بن زحر عن علي الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة فذكره. وأخرجه مختصرا: أبو داود في سننه (١٢٧٠)، وابن ماجه (١١٥٧) من طريق قرثع الضبي عن أبي أيوب. حذفه الذهبي في التلخيص لضعفه. قلت الحديث ضعيف جدا، وقرثع الضبي قال فيه ابن حبان: روى أحاديث يسيرة، خالف فيها الاثبات، لم تظهر عدالته، فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به. (ميزان الاعتدال ٣٨٧/٣).

يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلِي؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: «**وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ...**»([1]).

١٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: " كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ أَذِنَ لِي "([2]).

٢٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَقَالَ: " **أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا يُصَلِّي مَعَهُ؟** " فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **هَذَانِ جَمَاعَةٌ** "([3]).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٢٦٧) عن حسين بن مهران. وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٣٠) من طريق المحاربي. كلاهما (حسين، والمحاربي) عن مطرح أبو المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البزار في مسنده (٤٨٠) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد فذكره. وأخرجه موقوفا: ابن أبي شيبة في المصنف (١١٢٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن علي. قال الذهبي في التنقيح (٣١٢/١) سنده ساقط. قال الحافظ في الفتح (١٨٣/٣) إسناده حسن وهو موقوف له حكم الرفع.قلت: إسناد المرفوع ضعيف جدا. فيه ابن زحر والألهاني وهو متروك الحديث.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٥٩٨) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ. وأخرجه النسائي في المجتبى (١٢١٢،١٢١١، ١٢١٣)، وابن ماجه في سننه (٣٧٠٨) من طريق عبد الله بن نجي. كلاهما (أبو أمامة، وابن نجي) عن علي رضي الله عنه. قال البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٠/٢) حديث مختلف في إسناده ومتنه، فقيل سبح وقيل تنحنح، ومداره على عبد الرحمن بن نجي الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره. قلت: إسناده مسلسل بالضعفاء: ابن زحر، والألهاني، والقاسم، وابن نجي.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٨٩) عن علي بن إسحاق. و(٢٢٣١٥) عن هشام بن سعيد. والطبراني في الكبير (٢١٢/٨) رقم (٧٨٥٧) من طريق سريج بن النعمان. ثلاثتهم(علي، وهشام، وسريج) عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٠)، وفي مسند الشاميين (٨٧٧)، وابن عدي في "الكامل (٢٣١٦/٦) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبد الرحمن، به مختصرا بلفظ: "الاثنان فما فوقهما جماعة". وفيه مسلمة بن علي الحسني، وهو متروك. وأخرجه أحمد (٢٢٣١٥) من طريق ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك. وإسناد هذا أصح مما قبله. لكن ضعفه ابن رجب في الفتح وشواهده (٣٩/٦). وقال ابن الملقن في البدر (٢٠٦/٧) سنده واه جدا. وصححه ابن حجر في الفتح (١٤٢/٢)، وقال في التلخيص (١٧٨/٣) هذا أمثل طرق هذا الحديث لشهرة رجاله. وقال الهيثمي في المجمع (٤٥/٢) رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة. وقال الألباني في الإرواء (٢٥٠/٢) الحديث ضعيف من جميع طرقه ، وليس فيها ما يقوى بعضه بعضاً لشدة ضعفها جميعها ، وخيرها المرسل.

٢١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَحُدِّثْنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا. فَقُلْتُ: لَا. يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ"**(١).

٢٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ "**(٢).

٢٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **" مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا "**(٣).

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤/٢) عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قلت: سقط منه يحيى بن أيوب. ومن طريقه الترمذي في السنن (٢٣٤٨)، وأحمد في المسند (٢٢١٩٠)، والروياني في مسنده (١٢١٧)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٣٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (٥٤٠)، والشجري في أماليه (٢٠٨/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في الشعب (١٠٤١٠) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. ووقع في رواية الطبراني: "ولكن أشبع يوماً، وأجوع ثلاثاً". وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/٨) من طريق مُطَّرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر به. وسقط من إسناده "علي بن يزيد". قال الترمذي: حسن. وضعفه ابن القطان في الوهم والإيهام (٦٠٦/٣)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٧٠٤) ضعيف جدا.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٦٩) عن هارون بن معروف. والروياني في مسنده (١٢٢١) عن أحمد بن عبد الرحمن. كلاهما (هارون، وأحمد) عن عبد الله بن وهب. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩) والطبراني في الكبير (٧٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي العاتكة. وأبو عروبة الحراني في جزئه (٧٤) من طريق أبي عبد الرحيم. ثلاثتهم (ابن زحر، وعثمان، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٨٨٨) من طريق يحيى بن الحارث. كلاهما (الألهاني، ويحيى بن الحارث) عن القاسم فذكره. قلت الحديث ضعيف. قال ابن الملقن في البدر المنير (٨/٢) سنده واه. قال الألباني في مشكاة المصابيح (٣٨٦) ضعيف جدا.

(٣) أخرجه السراج في حديثه (٢٣). وأحمد في مسنده (٢٢٢٧٨) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب. والبيهقي في شعب الإيمان (٥٠٤٨) من طريق سعيد بن سليمان. أربعتهم (خالد السراج، وإبراهيم، وعتاب، وسعيد) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (١٢١٢) من طريق ابن وهب. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٨/٨) رقم (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم. ثلاثتهم (ابن المبارك، وابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وله شاهد عن عائشة: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٧/٢). قلت: ضعيف جدا. قال الهيثمي في المجمع (٦٣/٨) فيه الألهاني متروك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٠٦٤).

٢٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ". وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ: " هَكَذَا مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ "**(١).

٢٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ وَالْخُمُورَ وَالْأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ ، وَلَا يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي تَحَرُّجًا عَنْهَا إِلَّا سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ**»(٢).

٢٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **" لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ تَغْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا تَغْبِطُونَهُ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكُ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ، وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ، مَا بِهِ حُبُّ شَوْقٍ إِلَى اللَّهِ وَلَا عَمِلٌ صَالِحٌ قَدْمَهُ، إِلَّا لِمَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ "**(٣).

---

(١) أخرجه هناد في الزهد (٣٧٤). وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٢٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٨٥٤٧). وأحمد (٢٢٢٣٦) عن خلف بن الوليد و(٢٢٣٠٩) عن علي بن إسحاق، والترمذي (٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وابن أبي الدنيا في الإخوان (١١٧) عن إسحاق بن إبراهيم، والبيهقي في الشعب (٨٧٦٨) من طريق داود بن عمرو، و(٨٧٦٩) من طريق سعيد الطالقاني. جميعهم (هناد، وابن أبي شيبة، وخلف، وعلي، وسويد، وإسحاق، وداود، وسعيد) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (١٢١٧) من طريق ابن وهب. و(١٢٣١)، والطبراني في الكبير (٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم. ثلاثتهم (ابن المبارك، وابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (٤٠٦) من طريق أيوب بن عتبة اليمامي. كلاهما (الألهاني، وأيوب) عن القاسم بن عبد الرحمن. وأخرجه تمام في فوائده (١٦٨١) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠١/١) من طريق خالد بن معدان.وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦٧) والبيهقي في الشعب (٨٧٧٠) من طريق زيد بن أبي يزيد الحرزي. ثلاثتهم (القاسم، وخالد، وزيد) عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٢) رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٦٦٨).

(٢) أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧١) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن عبيد الله بن زحر. ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٢٥). وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٢١٨) وابن عساكر في ذم الملاهي (٤) من طريق فرج بن فضالة. كلاهما (ابن زحر، وفرج) عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم فذكره. قال شرف الحق العظيم آبادي في عون المعبود (١٨٥/١٣) فيه ضعف.وقال ابن الجوزي في التحقيق (٢١٤/٢) القاسم وعلي ضعيفان. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٥٩/٢). وكذلك فرج بن فضالة ضعيف، ضعفه النسائي والدار قطني. (ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣).

(٣) أخرجه البزار في مسنده (١٤٦١) عن عمر بن الخطاب، والطبراني في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٧) عن أيوب بن يحيى. كلاهما عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٢/٧). رواه البزار والطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك. وله شاهد موقوف على ابن مسعود: أخرجه الحاكم (٨٤٠٢) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. والداني في السنن الواردة في الفتن (١٨١).

٢٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْسٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَمَنَّى الْمَوْتَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِيهِ: لِمَ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْعَمَلَ وَلَا يَرُدُّ الرَّجُلَ فَيَسْتَعْتِبُ**» ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُدْرِكَنِي سِتٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُنَّ؛ **الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ، وَالتَّهَاوُنُ بِالدِّمَاءِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَالرَّجُلُ يَتَّخِذُ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُغَنِّي الْقَوْمُ، وَالْقَوْمُ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِخَيْرِهِمْ وَلَا بِأَفْقَهِهِمْ فَيُغَنِّيهِمْ بِالْقُرْآنِ**"(١).

٢٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجَاءَتْهَا جَارِيَتُهَا بِشَيْءٍ أَوْ مَوْلَاتُهَا بِشِوَاءٍ أَوْ قَدِيدٍ قَدْ شَوَتْهَا لَهُمَا، وَقَالَتْ: كُلِي مِنْ هَذَا يَا سَيِّدَتِي، فَأَبَتْ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهَا فَأَبَتْ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ أَحْنَثْتِهَا كَانَ عَلَيْكِ إِثْمُهَا**»(٢).

٢٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الطِّيَرَةِ، فَقَالَ: «**مَا حَبَسَكَ وَأَمْضَاكَ**»(٣).

٣٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ضُحًى فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا - ثَلَاثًا - اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا سَمْنًا وَلَبَنًا وَشَحْمًا وَلَحْمًا**» وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ، فَثَارَتْ رِيحٌ وَغَبَرَةٌ ثُمَّ اجْتَمَعَ سَحَابٌ فَصَبَّتِ السَّمَاءُ فَصَاحَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَتَفَارُّوا إِلَى سَقَائِفِ الْمَسْجِدِ وَإِلَى بُيُوتِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ، فَسَالَتْ فِي الطُّرُقِ وَرَأَيْتُ الْمَطَرَ عَلَى أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى كَتِفَيْهِ وَعَلَى مَنْكِبَيْهِ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**هَذَا أَحْدَثُكُمْ عَهْدًا**

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٧٣٦) عن مطلب، وفي الكبير (٣٤/١٨) رقم (٥٧) عن بكر بن سهل، ومحمد بن نصر المروزي في قيام رمضان (٢٣٧/١) عن محمد بن يحيى، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢٣) عن عبيد الله بن فضالة. أربعتهم (مطلب، وبكر، ومحمد بن يحيى، وابن فضالة) عن عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة. وأخرجه أحمد في المسند (١٦٠٤٠)، وابن أبي عاصم (١٠٢٤)، والطبراني في الأوسط (٦٨٥)، وفي الكبير (٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٨٩) من طريق عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن عابس الغفاري . الحديث ضعيف بطرقه فعثمان بن عمير أبو اليقظان: ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والدار قطني وغيرهم. (ميزان الاعتدال ٥٠/٣).

(٢) أخرجه الروياني في مسنده (١٢١١) من طريق ابن وهب. والطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨٢٠)، وأبو بكر النصيبي في حديثه (٣٦) من طريق ابن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وسعيد) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الطبراني في المجمع (١٨٣/٤) رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم.

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٢٩) عن محمد بن عبد الكريم، نا الفضل بن دكين ، نا أبو إسرائيل ، عن مطرح، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. إسناده ضعيف جدا.

بربِّهِ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: وَمَا رَأَيْتُ عَامًا كَانَ أَكْثَرَ لَبَنًا وَسَمْنًا وَشَحْمًا وَلَحْمًا مِنْهُ إِنْ هُوَ إِلَّا فِي الطُّرُقِ مَا كَانَ يَشْتَرِيهِ أَحَدٌ(١).

٣١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْتَمِعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، فَإِنَّ اللهَ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ"**(٢).

٣٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**النَّائِحَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ، وَتَغْشَى وَجْهَهَا النَّارُ، إِذَا لَمْ تَتُبْ**»(٣).

٣٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا رَفَعَ رَجُلٌ صَوْتَهُ بِعَقِيرَةٍ غِنَاءً إِلَّا بَعَثَ اللهُ بِشَيْطَانَيْنِ يَجْلِسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَسْكُتَ مَتَى مَا سَكَتَ**»(٤).

٣٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **" أَرْبَعَةٌ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَمَّنَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَجُلٌ جَعَلَهُ اللهُ ذَكَرًا فَأَنَّثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللهُ حَصُورًا إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ "**(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٩٣)، وفي الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٢) عن يحيى بن أيوب. والبيهقي في الدلائل (١٤٥/٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. كلاهما (يحيى، والصغاني) عن سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢١٤/٢) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٢/٢) سنده ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٩/٨) رقم (٧٨١٠)، والكلاباذي في بحر الفوائد (ص١٢٥)، والهروي في أمثال الحديث (ص٨٧)، والبيهقي في المدخل (٤٤٧)، وأبو الطاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٥/٤٦) جميعهم من طريق أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الهيثمي (١٢٥/١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف لا يحتج به. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠١/٨) رقم (٧٨١٨) من طريق إسماعيل بن عياش، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (١٤/٣) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٨) رقم (٧٨٢٥) عن يحيى بن أيوب. وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٤١) من طريق بكر بن سهل. كلاهما عن ابن أبى مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم. قال العراقي في تخريج الإحياء (٧٥٨/١) ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع (١١٩/٨) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا وضعفوا.وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩٣١) ضعيف جدا.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٨) رقم (٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٠٣/٨) رواه الطبراني وفيه الألهاني متروك.وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢١٢/٦) منكر ضعيف الإسناد جدا.

٣٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**يَا مُعَاذُ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرُ مَا اكْتَسَبَهُ النَّاسُ**»(١).

٣٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَلَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلَّا دَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَيَزْحَمُ رَجُلٌ خِنْزِيرًا مُتَلَطِّخًا بِطِينٍ، أَوْ حَمْأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ مَنْكِبِهِ مَنْكِبَ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ**»(٢).

٣٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، إِذَا أَحْنَتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا كَهَاتَيْنِ**»(٣).

٣٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " **إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ: يَا رَبِّ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلْتَنِي رَجِيمًا أَوْ كَمَا ذَكَرَ فَاجْعَلْ لِي بَيْتًا، قَالَ: الْحَمَّامُ. قَالَ: فَاجْعَلْ لِي مَجْلِسًا، قَالَ: الْأَسْوَاقُ، وَمَجَامِعُ الطُّرُقِ. قَالَ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا. قَالَ: مَا لَا يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: اجْعَلْ لِي شَرَابًا، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ. قَالَ: اجْعَلْ لِي مُؤَذِّنًا، قَالَ: الْمَزَامِيرُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي قُرْآنًا. قَالَ: الشِّعْرُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي كِتَابًا، قَالَ: الْوَسْمُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي حَدِيثًا، قَالَ: الْكَذِبُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي مَصَايِدَ، قَالَ: النِّسَاءُ** "(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٢٨) عن يحيى بن أيوب، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١١٦) من طريق محمد بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى بن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٧٣/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٠٥).

(٢) أخرجه الروياني في مسنده (١٢١٢) من طريق ابن وهب، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٣٠) من طريق ابن أبي مريم . كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره . قال الهيثمي في المجمع (٣٢٦/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف جدا، وفيه توثيق. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٥٧) ضعيف جدا لأجل الألهاني وابن زحر.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧/٨) رقم (٧٨٣٦) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٧٣) من طريق سلم بن سالم عن شيخ من بني ليث عن أبي عثمان النهدي عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٣١٤/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وهو متروك، وقد وثق. وله شاهد عن عوف بن مالك: أخرجه أبو داود (٥١٤٩)، وأحمد (٢٤٠٠٦).

(٤) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٩٥٣) عن المثنى بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الملك. والطبراني في الكبير (٢٠٧/٨) رقم (٧٨٣٧) عن يحيى بن أيوب العلاف. ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال العراقي في تخريج الإحياء (٩١٢/١) إسناده ضعيف جدا. وقال الهيثمي في المجمع (١١٩/٨) رواه الطبراني وفيه الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٥٤) وقال: منكر جدا.

٣٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَضْحَكِ النَّاسِ، وَأَطْيَبِهِ نَفْسًا**»(١).

٤٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: زَرَعَ فُلَانٌ زَرْعًا، فَأَضْعَفَ أَوْ كَمَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَمَا ذَاكَ؟ رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ لَأَكَلْتُمْ غُيَرَاءَ زَرْعًا، وَلَا أَشْقِيَاءَ**»(٢).

٤١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَرَّقَتْ لَهُ، أَوْ فَقَرَّبَتْ لَهُ عَرْقًا، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَرَّقَتْ أَوْ قَرَّبَتْ آخَرَ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ أَتَى الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: الْوُضُوءُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا عَلَيْنَا الْوُضُوءُ فِيمَا يَخْرُجُ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا يَدْخُلُ**»(٣).

٤٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدَهُمْ يُصَلُّونَ سَأَلَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهِ، فَيُخْبِرُهُ بِمَا فَاتَهُ لِيَقْضِيَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَعَهُمْ حَتَّى أَتَى مُعَاذٌ يَوْمًا، فَأَشَارُوا إِلَيْهِ إِنَّكَ قَدْ فَاتَكَ كَذَا وَكَذَا، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ مَا فَاتَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**أَحْسَنَ مُعَاذٌ، وَأَنْتُمْ فَافْعَلُوا كَمَا فَعَلَ**»(٤).

٤٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَرْبَعَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ: أَزْوَاجُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ**

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس(٥٩، ١٥٣) عن عبد الله ومحمد ابنا سهل التميمي. والطبراني في الكبير (٢٠٨/٨) رقم (٧٨٣٨) عن يحيى بن أيوب. ثلاثتهم عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (١٧/٩) رواه الطبراني وفيه الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٨٧) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٣) من طريق طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٧/٢) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣١٣٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٤٨) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٠) من طريق أبي غالب عن أبي أمامة. قال ابن الملقن في البدر المنير (٤٢٥/٢) اجتمعوا هنا –أي ابن زحر، والألهاني، والقاسم- فنسأل الله السلامة.قال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان لا يحل الاحتجاج بهما.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٥٠) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (٨١/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

الْكِتَابِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ سَادَتِهِ "(١).

٤٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ؛ خُشُوعَهَا وَلَا رُكُوعَهَا، وَأَكْثَرَ الِالْتِفَاتَ لَمْ تُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللهِ كَرِيمًا**»(٢).

٤٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِذَا انْتَهَى مَلَكُ الْمَوْتِ بِرُوحِ الْمُؤْمِنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ لَهُ: مَرْحَبًا بِهَذِهِ النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ وَبِجَسَدٍ خَرَجَتْ مِنْهُ، وَإِذَا قَالَ لِشَيْءٍ: مَرْحَبًا، رَحَّبَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ الضِّيقُ، انْطَلِقُوا بِهَذِهِ النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ فَأَرُوهَا مَقْعَدَهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَاعْرِضُوا عَلَيْهَا مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنَ الْكَرَامَةِ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْخَدَمِ وَالْأَزْوَاجِ، ثُمَّ اهْبِطُوا بِهَا إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّهَا قَدْ قَضَيْتُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى**"(٣).

٤٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ وَعَلَيْهِ حَكَمَةٌ يُمْسِكَانِهَا فَإِنْ هُوَ رَفَعَ نَفْسَهُ جَبَذَاهَا ثُمَّ قَالَا: اللَّهُمَّ ضَعْهُ وَإِنْ وَضَعَ نَفْسَهُ قَالَا: اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ بِهَا**"(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٢/٨) رقم (٧٨٥٦) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٣٤)من طريق ابن لهيعة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٧١) من طريق الليث بن سعد. كلاهما (ابن لهيعة، والليث) عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم. مختصرا. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٠/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وقد وثق. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٧٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٨) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة. وأخرج الشطر الأخير منه: أبو داود (٦٣٧)، والنسائي في الكبرى (٩٦٠٠) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي. كلاهما (النهدي، وأبو أمامة) عن ابن مسعود ذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٢٢/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف جدا.وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٤).

(٣) أخرجه أبو جعفر العبسي في العرش وما روي فيه (٤٧٢/١) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. فذكره.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٧٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن. وضعفه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٢٥٤/١).

٤٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسْتَشِيرُوا الْحَاكَةَ وَلَا الْمُعَلِّمِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَبَهُمْ عُقُولَهُمْ ، وَنَزَعَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَكْسَابِهِمْ**»(١).

٤٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، أَوْ تَطَوُّعٍ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الدَّعَوَاتِ، لَا يَزِيدُ فِيهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ: «**اللهُمَّ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، اللهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**»(٢).

٤٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " **لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ** "(٣).

٥٠-عَنِ أبي أمامة عن ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ، وَفِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ فَيَرْحَمُ الْمُتَرَاحِمِينَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَدَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِغِلِّهِمْ**»(٤).

---

(١) أخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٣٨٥/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. وقال: حديث باطل. وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٦٢/١٨) من حديث أبي هريرة. قال ابن النجار في ذيل التاريخ عن علي بن جعفر أحد رواته: روى حديثا منكرا، وقال ابن القيم في نقد المنقول (ص٨٦)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٧٦) موضوع. وقال الحافظ في اللسان (٣٢٦/١) أحمد بن يعقوب الحناط أحد رواته أتى بحديث موضوع.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١١)، ويحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٣٣٧/١) من طريق أبي المهلب. وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦) من طريق الأعمش. كلاهما (أبو المهلب، والأعمش) عن عبيد الله بن زحر . وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٨) رقم (٧٨٩٣) ، وأبو عروبة الجزري في جزئه (٧٣) من طريق أبي عبد الرحيم. كلاهما (ابن زحر، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد به بمثله. وله شاهد عن أبي أيوب: أخرجه الطبراني في الصغير (٦١٠)، وابن المخلص في المخلصيات (١٨٦٧)، وقاضي المارستان في مشيخته (٦٣٠). قلت: الحديث ضعيف لضعف الألهاني. لكن الهيثمي في المجمع (١١٢/١٠) قال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق، وهو ثقة، وقال في حديث أبي أيوب (١٧٣/١٠): رواه الطبراني ورجاله وثقوا. قلت: فيه عمر بن مسكين لا يتابع على حديثه، وبالتالي فإن في كلام الهيثمي نظر. ومثله لا يصلح شاهدا يقوى به الحديث.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والروياني في مسنده (١٢٠٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، والطبراني في الكبير (٢١٣/٨) رقم (٧٨٥٩) من طريق محمد بن عمرو بن خالد. ثلاثتهم (قتيبة، وسعيد، ومحمد) عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. ضعفه ابن رجب في الفتح (٢٦٧/٦). وقال الهيثمي في المجمع (٩٠/٢) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه: عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

(٤) أخرجه ابن وهب في جامعه (٢٦٦). والبزار في مسنده (١٤٦٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٠) رقم (٩٧٧٦)، وابن عدي في الكامل (٥٢٣/٥) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثلهن عبد الرحمن عن ابن مسعود فذكره. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد. وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٢٥٦٥).

٥١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَمَشَى إِلَيْهَا فَحَتَّهَا بِنَعْلِهِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَامِهِ فَرَأَى أُخْرَى فَمَشَى إِلَيْهَا فَحَتَّهَا بِنَعْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَامِهِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ، يَسْأَلُ أَمْرًا عَظِيمًا؛ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ بَيْنَ يَدَيْ رَبٍّ عَظِيمٍ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ رَبِّهِ، وَكَاتِبُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَرِينُهُ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا تَفَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتْفُلْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَإِنَّهُ تُجَاهَ الرَّحْمَنِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ يَتْفُلُ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى**»([1]).

٥٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **ثَلَاثَةٌ مِنَ السِّحْرِ: الرُّقَى، وَالتِّوَلُ، وَالتَّمَائِمُ** "([2]).

٥٣-عن أبي أمامة قال: انقطع قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسترجع، فقالوا: أمصيبة يا رسول الله؟ قال: «**مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَهُوَ مُصِيبَةٌ**»([3]).

---

(١) أخرجه الروياني في مسنده (١١٨٩) عن أبي سعيد الأشج، والطبراني في الكبير (١٩٩/٨) رقم (٧٨٠٨) من طريق سهل بن عثمان. كلاهما عن المحاربي عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت هذا إسناد مظلم. ولكن قوله في آخر الحديث "فَإِذَا تَفَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتْفُلْ..." أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب حك المخاط بالحصى من المسجد (٩٠/١)رقم (٤٠٨)، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن البصاق في المسجد (٣٨٩/١) رقم (٥٥٠) من حديث أبي هريرة. وعن أبي سعيد: أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٣٨١/١) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٨٣). وقد رواه أبو داود كتاب الطب باب في تعليق التمائم(٣٨٨٣)، وابن ماجه كتاب الطب باب تعليق التمائم (١١٦٦/٢) رقم(٣٥٣٠). من حديث ابن مسعود. بلفظ " من الشرك" وليس من " السحر" . فالمخالفة فيه واضحة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٤) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى، عن عبيد الله بن زحر،به بمثله، وقال الهيثمي في المجمع (٣٣١/٢) رواه الطبراني بإسناد ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٠١).

الخاتمة

أهم النتائج:

١-بلغت روايات عبيد الله بن زحر عن الإلهاني عن القاسم عن أبي أمامة في كتب السنة (٧٩) رواية.
٢-وافق ابن زحر في روايته روايات الثقات في ثمان(٨) روايات.
٣-تابع ابن زحر في روايته روايات الثقات في سبع(٧) روايات.
٤-خالف ابن زحر في روايته روايات الثقات في عشر(١٠) روايات.
٥-تفرد ابن زحر ووافق الضعفاء في ثلاث وخمسون(٥٣) رواية.
٦-إسناد عبيد الله بن زحر عن علي عن القاسم عن أبي أمامة إسناد متروك هجره العلماء، وتنكبوا عن الرواية عنه بسبب كثر المنكرات والعلل التي فيها.
٧-إن الحديث قد يكون متنه صحيحا،ولكن سنده غير صحيح، والعكس كذلك.
٨-ما تفرد به ابن زحر عن علي الإلهاني عن القاسم، ولم يوافق أو يتابع فيها الثقات، فهي مما عملته أيديهم.
٩-اضطراب قول المتأخرين كالهيثمي في الحكم على ابن زحر والقاسم فمرة يضعفهما ومرة يوثقهما، ولذا يجب التثبت عن أحكامهم وعدم الاعتماد عليها دون النظر لأقوال غيرهم من العلماء.

ثبت المراجع

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الأموال لابن زنجويه، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.
- تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الجامع، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

•الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ

•الروض الداني (المعجم الصغير). المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

•الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. بدون تاريخ.

•سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف). عدد الأجزاء: ٦، عام النشر: جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. جـ ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م. جـ ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

•سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

•سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون تاريخ.

•سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. بدون تاريخ.

•سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

•سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق

عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ه.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي. بدون تاريخ.
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ،

المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت. بدون تاريخ.

•فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

•الفوائد، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ

•الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

•المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

•المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

•المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

•المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت. بدون تاريخ.

•المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

•مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة. بدون تاريخ.
- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية. بدون تاريخ.